**أنواع الأصدقاء**

صديق يرممك : -   ينتشلك من   ضياعك ويأتي بك إلى الحياة ويمنحك شهادة ميلاد جديدة وقلبا جديدا ودما جديدا وكأنه ..   يلدك مرة أخري    !!   ..

صديق يهدمك : -     يهد بنيانك القوي ويكسر حصونك المنيعة ويشعل النيران في حياتك ويعيث الخراب في أعماقك ويدمر كل

الاشياء فيك    !!! ؟؟؟ .

صديق يخدعك : -   يمارس دور الذئب في حياتك يبتسم في وجهك ويخفي مخالبه عنك   ويثني عليك في حضورك ويأكل لحمك    ميتا   إذا ما غبت   ؟؟؟ !!! .

صديق يخذلك : -    يتعامل معك بسلبية و يمارس دور المتفرج عليك ويتجاهل ضياعك   ويسد أذنيه أمام صرخاتك ..   وحين يحتاجك يسعى إليك بشتى الطرق ..   وحين تحتاجه يتبخر كفقاعات الماء   ؟؟؟   !!!   .

صديق يخدرك : -    يسيطر عليك  و يحركك بإرادته ويحصي عليك أنفاسك   و يتفنن في تمزيقك فلا تشعر بطعناته ولا تصحو من غفوتك إلا بعد فوات الأوان    ؟؟؟   !!!   .

صديق يستغلك : -    يحولك إلى فريسة   سهلة يجيد   رسم   ملامح البؤس على وجهه يمد لك يده بلا حاجة ويفتن في سرد الحكايات الكاذبة عليك يمنح نفسه دور البطولة في المعاناة ويرشحك لدور الغبي بجدارة   ؟؟؟   !!! .

صديق يحسدك : -    يمد عينيه إلى ما تملك ويتمنى زوال نعمتك ويحصي عليك ضحكاتك ويسهر يعد أفراحك ويمتلئ قلبه بالحقد كما التقاك ولا يتوقف عن المقارنة بينك وبينه   .. فيحترق   ..   ويحرقك بحسده   ؟؟؟   !!! ..

صديق يقتلك : -    يبث سمومه فيك ويقودك إلى مدن الضياع ويجردك من إنسانيتك ويزين لك الهاوية ويجرك إلى طريق الندم ويقذف بك حيث لا عودة ..   ولا رجوع   ؟؟؟   !!!   .

صديق يسترك : -     يشعرك وجوده بالأمان ويمد لك ذراعيه ويفتح لك قلبه ويجوع كي يطعمك ويظمأ كي يسقيك ويقتطع من نفسه كي يغطيك   ؟؟ !! .

صديق يسعدك : -    يشعرك وجوده بالراحة ويستقبلك بابتسامة ويصافحك بمرح يجمع تبعثرك ويرمم انكسارك ويشتري لك لحظات الفرح ويسعى جاهدا   إلى اختراع سعادتك   ؟؟؟   !!!   .

صديق يتعسك : -   يبيعك التعاسة بلا ثمن ويقدم لك الحزن بلا مقدمات   وتفوح منه رائحة الهم فلا تسمع منه سوى الآه ولا ترى منه سوي الدموع   .   ينقل إليك عدوي الألم   وتصيبك رؤيته   بالحزن ؟؟؟ !!!   .

صديق يخنقك : -     يتذمر كلما رآك    ويشتكي الزمان كلما إلتقاك   وحكاياته الغرامية لا تنتهي وصدماته العاطفية بلا حدود تستيقظ على صوت بكائه   ..   و يستهلك ليلك في سرد تفاصيل أحزانه ثم يختفي ويأتي بحكاية جديدة   ؟؟ !! .

صديق يخونك : -    يقترب منك بفضول ويمتص حديثك كالثعابين ويهتك أسرارك خلفك ويعرى حزنك أمام أعين   الناس و يحولك إلى حكاية في الأفواه ويسهم في نشرها بكل الطرق   ؟؟؟ !!!   .

كم صـــــديق لك ؟؟؟؟

الصديق ... الذي يشاركك مســــراتــك وأحــــزانك ...

الصديق ... الذي يبادلك المشاعر في أفراحك وأتراحك ...

الصديق ... الذي يقف معك في حــلــو وقــتــك ومره ...

الصديق ... الذي يصـــــدقك الـــــحب والــــوفاء ...

كم صـــــديق لك ؟؟؟؟

الصديق الصدوق ... الصديق الأخ ... الصديق الإنسان ...

الصديق الوفي ...

كم صـــــديق لك ؟؟؟؟

في زمن طغى فيــــه الغـــدر والخيــــانة .. في زمن انعدم فيــه الصـــــدق والوفـــاء . في زمن أظــلم بالكــذب والمـــجــامـــلات ...

في زمن سادت فيه الأنانية والمصالح الشخصية      ..

في هذا الزمن ....

لديك مــال إذن لديك أصدقاء ... لديك جــاه إذن لديك أصدقاء ...

لديك منـصب إذن لديك أصدقاء ...

فجــــــــأة !!!

ذهب المـــال فرّ الأصدقاء ... زال الجـــاه رحل الأصدقاء ...

انعدم المنصب طار الأصدقاء ...

في هذا الزمن ...

لك عندي مصلحة   فــأنت صــديقـــي ... لك عندي حـاجة فــأنت أخـــــــي ..   لك عندي غــرض فأنت المخلص الوفي ...

انتهت المصلحة ....

مــن أنت ؟؟؟ لا أعرفك ؟؟؟ ... لا أتذكرك ؟؟؟   لـم أرك ؟؟؟ ...

انتهت المصلحة ...   انتهى   معها الكــــــلام ... انتهى   معها الســــــلام ... انتهى ... معها حتى الابتسام ...

سؤالي الأخير لك :-   كم صـــــديق لك ؟؟؟؟

الخلاصة   - : إذا كان لديك في هذا الزمان صديق واحد وفيّ  !!! فأعلم أنك   ..   من أثرياء العالم !؟؟

أسأل الله أن أكون منهم